الوجود لذاته منفرد باستحقاق العبودية على العالم اذ هو مالكهم حقيقة
لانه الذي اوجدهم من العدم وبالالوهية والقدم والبقا وبالخلق
والقدرة لثبوت استنا د جميع الحوادث اليه تعالى مع مشاهدة كمال الاحسان
في خلقها وترتيبها وبالارادة لان تخصيص بعض الممكنات بالوقت الذي اوجد
فيه دون ما قبله وما بعده ليس الا المعني هو الارادة **وملايكته** جمع ملاك على غير
قياس او جمع ملاك مفعل اذ هو من الالوكة وهي الرسالة ثم خفف بنقل
الحركة والحذف فصار ملكا وقيل فيه غير ذلك فتاؤه لتانيث الجمع وقيل
للمبالغة غلبت في الاجسام النورانية المبراة من الكدورات الجسمانية القادرة على
التشكل بالاشكال المختلفة اي بانهم عباد لله لا كما زعم المشركون من انهم مكرمون
لا كما زعمت اليهود من تنقصهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون
وبانهم سفرا الله بينه وبين خلقه يتصرفون فيهم كما اذن صادقون فيما اخبروا
عنه وبانهم بالغون من الكثرة ما لا يعلم الا الله تعالى وقال تعالى وما يعلم
جنود ربك الا هو اطت السماء وحق لها ان تاط ما فيها موضع قدم الا
وفيه ملك ساجد او راكع **وكتبه** اي بانها كلام الله تعالى الازلي القديم القايم
بذاته المنزه عن الحرف والصوت وبانها تعالى انزلها على بعض رسله بالفاظ
حادثة في الواح وعلى لسان الملك وبان كل ما تضمنته حق وصدق وبان بعض احكامها
نسخ وبان بعضها لم ينسخ قال الزمخشري وغيره وهي مائة كتاب واربعة كتب انزل
منها خمسون على شيث وثلثون على ادريس وعشرة على ادم وعشرة على ابراهيم
والتوراة والانجيل والزبور والفرقان **ورسله** اي بانه سبحانه وتعالى
ارسلهم الى الخلق لهدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وايدهم بالمعجزات الدالة
على صدقهم فبلغوا عنه رسالته وبينوا للمكلفين ما امروا ببيانه وانه يجب
احترام جميعهم ولا نفرق بين احد منهم بالايمان به وانه تعالى نزههم عن وصمة

ونقص

مطلب كيفية انزال الكتب

قصص

ونقص فهم معصومون من الصغاير والكباير قبل النبوة وبعدها
على المختار بل هو الصواب وما وقع في قصص يذكرها المفسرون وفي كتب
قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام مما يخالف ذلك لا يعتمد عليه ولا
يلتفت اليه وان جل ناقلوه كالبغوي والواحدي وما جا في القران
من اثبات العصيان لادم ومن معاتبة جماعة منهم على امور فعلوها
فانما هو من باب ان للسيد ان يخاطب عبده بما شا وان يعاتبه على خلاف
الاولى من معاتبة غيره على المعصية وقد منا انهم افضل من ساير الملايكة
بدليله فاذا افضلوا المعصومين لزم كونهم معصومين بالاولى **واليوم**
الاخر وهو من الموت الى اخر ما يقع يوم القيمة وصف بذلك لانه لا ليل بعده
ولا يقال يوم الا لما يعقبه ليل اي بوجوده وما اشتمل عليه من سوال الملكين
ونعيم القبر وعذابه والبعث والجزا والميزان والحساب والصراط والجنة
والنار وغير ذلك مما بينه الاصوليون بادلته والرد على المخالفين وفي رواية
والبعث الاخر ووصفه بالاخر تاكيد كامس الدابر او احتراز عن الاخر لانه
احيا بعد امانة وفوكنا ميتين قبل نفخ الروح فاحيينا بنفخها ثم امتنا
ثم احيينا لسوال الملكين ثم امتنا ثم احيينا للحشر فهذا هو الاخر **وتومن**
بالقدر خيره وشره حلوه ومره وفي رواية لمسلم وبالقدر كله اي بان
ما قدره في الازل لابد من وقوعه وما لم يقدره يستحيل وقوعه وبانه
تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكاينات بقضايه وقدره
وارادته لقوله تعالى خلق كل شي والله خلقكم وما تعملون انا كل شي
خلقناه بقدر بنصب كل على ما اجمع السبعة عليه وحينيذ فهو نص على عموم الخلق
اذ تقديره انا خلقنا كل شي خلقناه بقدر وبرفعها يزول هذا المعني

مطلب الصواب ان الرسل معصومون من الصغاير والكباير مطلقا

وقصص

مطلب للسيد ان يخاطب عبده بما شا وان يعاتبه على خلاف الاولى الخ

مطلب

غيره

Copyright © King Saud University